صمود الأعين الساهرة تجسّد في العمل الميداني المتواصل والتناغم العملياتي التام بين الجيش و«الداخلية» والحرس الوطني و«الإطفاء»

المؤسسات العسكرية.. الدرع الحصين لحماية الوطن وإحباط العدوان الإيراني

- وزارة الدفاع شكّلت حجر الزاوية في منظومة الاستجابة الشاملة بأبعادها العسكرية والميدانية
- جهود الحرس الوطني توزّعت عبر حزمة مسارات شملت التكامل الدفاعي وإسناد الجبهة الداخلية
- «الداخلية» تبنّت إستراتيجية وقائية شملت إطلاق حزمة من التدابير الاحترازية لضمان كفاءة العمل
- «قوة الإطفاء» سيطرت على حريق ضخم اندلع في خزانات وقود المطار استمر 58 ساعة متواصلة

كونا: بإرادة لا تلين وعزيمة لا تفل، وقلوب غامرة بحب الكويت، سطر أبناء المؤسسات العسكرية والأمنية الكويتية سجلا خالدا بمداد الدم والبذل والتضحية، مشكلين درع الكويت الحصين بمنظومة عمل متكاملة ومتناغمة أحبطت العدوان الإيراني الآثم.

ويتجسد صمود تلك الأعين الساهرة في العمل الميداني المتواصل والتناغم العملياتي العميق الذي ربط بين الجيش ووزارة الداخلية والحرس الوطني وقوة الإطفاء العام وغيرها من جهات ذات صلة لتشكل جدارا دفاعيا اتسم بأعلى معايير الكفاءة والجاهزية.

فمن يقظة القوات المسلحة في التصدي لاختراقات العدوان مرورا بتأمين الحرس الوطني المواقع الحيوية وتقديم الدعم والإسناد الاستراتيجي، وصولا إلى الضربات الاستباقية لوزارة الداخلية بتفكيك الخلايا الرامية إلى زعزعة أمن البلاد، وانتهاء ببطولات رجال قوة الإطفاء العام، تكاملت الأدوار في منظومة واحدة فرضت طوقا فولاذيا يحصن أمن البلاد ويحمي مقدراتها.

وزارة الدفاع

مثلت وزارة الدفاع، منذ اندلاع شرارة الحرب في 28 فبراير الماضي، حجر الزاوية في منظومة الاستجابة الوطنية الشاملة بأبعادها العسكرية والميدانية واللوجستية، وتجلى هذا الحضور في استنفار كل طاقات الوزارة التي استندت إلى خطط استباقية وكفاءات بشرية وتقنية عالية التأهيل.

وباشرت وحدات الجيش وتشكيلاته منذ ظهر سبت 28 فبراير مهامها في الدفاع عن أجواء البلاد وأراضيها، حيث قامت القوات المسلحة ومنظومات الدفاع الجوي برصد ومتابعة الأهداف المعادية والتعامل معها وفق الإجراءات العملياتية المعتمدة.

وبفعل الجاهزية العالية والروح الوطنية للقوات المسلحة، تمكنت البلاد منذ الساعات الأولى من الاستجابة، لما فرضه العدوان الآثم من تحديات من خلال مسار منظم من الإجراءات الدفاعية والحمائية شملت مختلف مفاصل الدولة.

وترافقت التحركات الميدانية بجهد إعلامي مكثف اتسم بالمسؤولية والوضوح، حيث حرصت وزارة الدفاع عبر سلسلة من البيانات الرسمية المتلاحقة على بث رسائل طمأنة مباشرة للمواطنين والمقيمين وإبراز الجاهزية القصوى لكل قطاعات الجيش ووحداته في مواجهة مختلف السيناريوهات المحتملة.

وشددت بيانات الوزارة على أن العمليات تدار وفق منظومة تنسيقية عليا تربط المؤسسة العسكرية بكل أجهزة الدولة ومؤسساتها لضمان وحدة القرار وسرعة الاستجابة، علاوة على اعتماد سياسة تحديث المعلومات والوقائع أولا بأول لوضع الرأي العام في صورة المشهد الحقيقي.

وقد أعلن الجيش الكويتي، في العاشر من أبريل الجاري، أن حصيلة العدوان الإيراني الآثم على البلاد بلغت 852 طائرة مسيرة و354 صاروخا باليستيا و15 صاروخا جوالا، كما أعلن عن تعامل مجموعة التفتيش والتخلص من المتفجرات التابعة لهندسة القوة البرية مع حزمة كبيرة من البلاغات ضمن الجهود الميدانية المتواصلة للتعامل مع الأجسام والمخلفات الناتجة عن العدوان، وكذلك تعاملت المجموعة مع بقايا الشظايا والمتفجرات في عمليات منفصلة تهدف إلى التخلص منها في وقت تعاملت فرق إطفاء الجيش مع عدد من البلاغات وفق الإجراءات المعتمدة.

وكشفت بيانات وزارة الدفاع أن الأهداف المعادية شملت استهداف قواعد عسكرية ومنشآت نفطية حيوية ومحطات للطاقة وعدد من المرافق التشغيلية التابعة لمؤسسة البترول الكويتية وأحد مباني مجمع الوزارات، إضافة إلى مطار الكويت الدولي وعدد من موانئ الكويت ومستودعات إحدى الشركات اللوجستية الخاصة.

وكانت وزارة الدفاع قد أصدرت بيانها الأول في 28 فبراير، مؤكدة أن القوات المسلحة تنفذ مهامها وواجباتها في الدفاع عن سيادة الكويت والتصدي لأي تهديد لأمن واستقرار البلاد، وأهابت بالمواطنين والمقيمين إلى ضرورة الابتعاد عن أي أجسام أو أجزاء قد تكون ناتجة عن عملية الاعتراض أو سقوط حطام الصواريخ وعدم الاقتراب منها أو لمسها، مع ضرورة إبلاغ الجهات المختصة فورا.

الحرس الوطني

كما يبرز الحرس الوطني باعتباره ركيزة أساسية في مثلث الدفاع عن أمن واستقرار البلاد، حيث انصهرت جهوده ضمن منظومة عمل موحدة مع الجيش والشرطة وقوة الإطفاء العام وتوزعت جهود الحرس على حزمة مسارات شملت التكامل الدفاعي وإسناد الجبهة الداخلية والكفاءة القتالية وحماية الأجواء والمنشآت إضافة إلى المسار التقني والرصد الإشعاعي.

ومن منا ينسى مطلع مارس الماضي كيف خاض رجال وحدة التخلص من المتفجرات بكتيبة الهندسة في الحرس الوطني مواجهة محفوفة بالمخاطر مع رأس حربي لطائرة مسيرة استقر في قاع أحد خزانات الوقود المشبع بالمواد النفطية والأبخرة الكيميائية القابلة للانفجار محولا الموقع إلى قنبلة موقوتة. ولم تكن تلك العملية المعقدة التي انتهت باستخراج وتدمير الرأس الحربي بنجاح بعد سبعة أيام من العمل المضني تحت ضغط الوقت وخطورة الموقع إلا فصلا من رواية أوسع لبطولة جسدتها المؤسسات العسكرية والأمنية الكويتية على أرض الواقع على مدى 40 يوما من العدوان الإيراني الآثم.

في الموازاة ووسط انتشار استراتيجي تواصل قوة واجب التابعة للحرس الوطني تنفيذ مهامها بكفاءة وجاهزية عالية حيث تولت تأمين 67 موقعا حيويا ضمن منظومة متكاملة لحماية المنشآت الحيوية في البلاد وتقديم الدعم والإسناد لمختلف جهات الدولة.

كما أظهرت قوات الحرس الوطني قدرات دفاعية نوعية في التصدي للطائرات المسيرة العدائية وطائرات «الدورن» عبر منظومة تسليح دقيقة تلتزم أقواس رماية محددة ونطاقات جغرافية مدروسة.

وتضمنت هذه الآلية توجيه عمليات الاعتراض والرمي لإسقاط الحطام والذخائر في مواقع مكشوفة سواء في المناطق البرية الخالية أو في البحرية لضمان تحييد الخطر دون إلحاق أي ضرر بالمنشآت الحيوية أو تعريض الأرواح والممتلكات للخطر بما يعكس الانضباط العملياتي والحرص على أمن المحيط الحيوي أثناء تنفيذ المهام القتالية.

وقد وضع الحرس الوطني منظومة مركز سمو الشيخ سالم العلي للدفاع الكيماوي والرصد الإشعاعي تحت خدمة الأهداف الوطنية بدولة الكويت بالتعاون مع جهات الدولة للحفاظ على أمن البلاد وحماية بيئتها من التلوث. ويعد المركز واجهة تقنية متطورة بما يمتلكه من أحدث المعدات والأجهزة فائقة الدقة، حيث يضطلع بمهام حيوية تشمل عمليات الكشف الكيماوي والإشعاعي عبر شبكة متكاملة من محطات الرصد الثابتة تعززها دوريات استطلاع ميدانية متخصصة.

وزارة الداخلية

بموازاة ذلك، تجلت ملامح اليقظة الأمنية في أداء وزارة الداخلية، حيث نجحت في تحويل التحديات الراهنة إلى ميدان للتميز عبر ثلاثة مسارات تمثلت في إحكام السيطرة الأمنية والضربات الاستباقية الدقيقة، إضافة إلى التواصل الإعلامي الفاعل.

وبدأت هذه الجهود بتبني استراتيجية وقائية شاملة شملت إطلاق حزمة من التدابير الاحترازية لضمان كفاءة العمل الميداني، حيث تم حظر استخدام طائرات «الدرون» ومنع تصوير العمليات الأمنية إلى جانب تعليق الأنشطة البحرية والمخيمات والفعاليات العامة لتقليل فرص المخاطر.

بالتوازي، رفعت الوزارة درجة الاستنفار في المواقع الحيوية والمنافذ الحدودية بدعم من جولات تفقدية على مختلف المستويات للتشديد على الجاهزية القصوى والاستعداد للتعامل مع مختلف الظروف.

وعلى جبهة المواجهة المباشرة مع التهديدات، نجحت الأجهزة الأمنية منذ منتصف مارس الماضي في الانتقال من مربع الاستجابة إلى المبادرة عبر توجيه ضربات استباقية نوعية أجهضت مخططات تخريبية، حيث تمكنت من رصد وتفكيك أربع خلايا تستهدف المساس بأمن الوطن وزعزعة استقراره ضمت مواطنين ومقيمين وأشخاصا غير كويتيين ممن سحبت جنسياتهم.

وقد امتدت هذه الضربات إلى الميدان الرقمي عبر ضبط وملاحقة مروجي الشائعات والأخبار الكاذبة، وترافق ذلك مع تأكيد وزارة الداخلية على المضي بكل حزم في إحباط أي مخططات تهدد أمن البلاد أو تستغل أراضيها في دعم الجهات أو الكيانات الإرهابية.

وشددت الوزارة على أن رجال الأمن يواصلون أداء مهامهم بإخلاص ويقظة عالية في مختلف الميادين حفاظا على أمن الوطن وسلامة الجميع واستعداد كامل للتعامل الفوري مع أي تهديد أو تطور ميداني في ظل الظروف الاستثنائية.

إلى ذلك، نجح التواصل الإعلامي الفاعل لأركان الوزارة في إبقاء الرأي العام على اطلاع دائم بحجم الجهود الميدانية والإحصائيات الدقيقة للتطورات والتعامل مع البلاغات المختلفة، فضلا عن قطع الطريق أمام التأويلات المضللة وتعزيز الوعي المجتمعي وترسيخ السلوك المسؤول بين المواطنين والمقيمين.

«قوة الإطفاء»

ومن بطولات الذود عن حياض الوطن إلى ملاحم احتواء الأضرار، سطرت قوة الإطفاء العام فصولا استثنائية من النجاح في التصدي للحرائق الناجمة عن العدوان الإيراني الآثم محولة التحديات الكبرى إلى نماذج حية للسيطرة والكفاءة. وفي واحدة من العمليات الميدانية المعقدة نجحت فرق الإطفاء في السيطرة على حريق ضخم اندلع في خزانات وقود مطار الكويت الدولي إثر استهداف غادر بطائرة مسيرة، حيث نفذ رجال الإطفاء خططا مدروسة بدقة متناهية على مدار 58 ساعة متواصلة من العمل البطولي. ومنذ اللحظات الأولى للعدوان تعاملت قوة الإطفاء مع مئات البلاغات الميدانية من بينها أكثر من 90 بلاغا غير اعتيادي شملت حرائق ناتجة عن شظايا أو استهداف مباشر، إضافة إلى تنفيذ مهام الاستعداد وتأمين المواقع في مختلف أنحاء البلاد.

وعلى الصعيد العملياتي، فعلت القوة «غرفة الحوادث الكبرى» بقيادة رئيس قوة الإطفاء العام اللواء طلال الرومي واستدعاء مديري الإدارات ورؤساء المراكز والوحدات المعنية، وكذلك إلحاق ضباط الارتباط بالجهات المعنية وتقديم الدعم والإسناد للجهات العسكرية والمدنية، وذلك توازيا مع تفعيل فرق الدعم الفني والخدمات وتأمين المواقع الحيوية. كما عززت القوة من إجراءاتها الاحترازية للتعامل مع الأحداث الطارئة والتي شملت فرز مركز البحث والإنقاذ إلى أربعة فرق، هي المنطقة الجنوبية، والمنطقة الشمالية، والمنطقة الوسطى (فريقان)، وتم فرز مركز المواد الخطرة إلى ثلاثة أقسام، هي الشمالية والوسطى والجنوبية، علاوة على تعزيز فرق التطهير بالعنصر النسائي واستحداث مركزي إطفاء مؤقتين ورفع الجاهزية الكاملة لجميع مراكزها البرية والبحرية والمطار.

وأسهم التدفق المعلوماتي لأجهزة الدولة المختلفة، وفي مقدمتها الأجهزة الأمنية والعسكرية، لاسيما عبر الإيجاز الإعلامي اليومي في قطع الطريق أمام الشائعات، علاوة على ما جسده من إدارة حصيفة للأزمة على كل المستويات.

وقد ضرب رجالات الكويت في مؤسساتها العسكرية والأمنية أسمى مراتب التضحية بتقديم كوكبة من الشهداء وعشرات المصابين في ميادين الشرف لتظل تضحياتهم شاهدا حيا على عقيدة الوفاء الراسخة في وجدان حماة الديار.

مشاريع تحديث المختبرات الحكومية وأمن المعلومات في صدارة أولويات الوزارة

«الأشغال» تطرح 13 عقداً وممارسة خلال 2026ـ2027

عاطف رمضان

في تحرك يعكس تسارع وتيرة التطوير الحكومي، كشفت وزارة الأشغال العامة عن خطة تعاقداتها للعام المالي 2026ـ2027، متضمنة طرح 13 عقدا وممارسة تغطي مجالات فنية وتقنية حيوية، تتقدمها مشاريع تحديث المختبرات الحكومية وتعزيز منظومة أمن المعلومات، في توجه واضح نحو رفع الكفاءة التشغيلية ومواكبة التحول الرقمي.

وبحسب ما نشرته الجريدة الرسمية «الكويت اليوم»، توزعت العقود بين مشاريع تفوق قيمتها 75 ألف دينار وأخرى دون هذا السقف، بما يعكس تنوعا بين المشاريع الاستراتيجية الكبرى والأعمال التشغيلية الداعمة.

وشملت العقود التي تزيد قيمتها على 75 ألف دينار، 3 مشاريع لقطاع المركز الحكومي للفحوصات وضبط الجودة والأبحاث، تضمنت توريد وتركيب أجهزة حديثة للمختبرات، إلى جانب تشغيل وصيانة مبنى المركز، فضلا عن صيانة وضمان أجهزة المختبرات، في خطوة تستهدف رفع كفاءة الفحوصات وتعزيز دقة النتائج. وفي قطاع التخطيط والتنمية ـ إدارة مركز نظم المعلومات، طرحت الوزارة 3 مناقصات رئيسية، شملت تطوير وتحديث منظومة أمن المعلومات، وشراء وتجديد تراخيص البرامج الهندسية مع تقديم الدعم الفني، إضافة إلى صيانة أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها، بما يعزز جاهزية الأنظمة الرقمية.

أما العقود التي لا تتجاوز 75 ألف دينار، فقد تضمنت 7 ممارسات فنية ركزت على استمرارية الأنظمة وتحديثها، أبرزها تجديد تراخيص التوقيع الإلكتروني (DSP)، وصيانة وتطوير نظام الهواتف الذكية، والاستعانة باستشاري للبنية التحتية، إلى جانب مشروع تصنيف البيانات. كما شملت شراء شاشات تفاعلية إضافية، وأجهزة تصوير وطباعة ومخططات، فضلا عن طرح ممارسة جديدة لصيانة نظام البصمة، في إطار دعم بيئة العمل الرقمية ورفع كفاءة الخدمات. وتعكس الخطة توجها متوازنا يجمع بين تطوير البنية الفنية للمختبرات وتعزيز الأنظمة الرقمية، بما يدعم كفاءة الأداء الحكومي ويرفع جودة الخدمات المقدمة. في سياق متصل، أكدت وزيرة الأشغال العامة د.نورة المشعان استمرار الجهود الميدانية لفرق وزارة الأشغال في منطقة النزهة، لمتابعة تطورات تنفيذ عقود الصيانة الجذرية للطرق، ضمن استراتيجية الوزارة الرامية إلى تطوير شبكة الطرق وتعزيز جودة البنية التحتية والخدمات.

وبينت أن الأعمال الحالية تتضمن استكمال تنفيذ طبقات الأسفلت وأعمال الفرش والصيانة، بما يسهم في تحسين كفاءة الطرق ورفع مستوى السلامة المرورية.

شركة نفط الكويت
Kuwait Oil Company
إحدى شركات مؤسسة البترول الكويتية
A Subsidiary of Kuwait Petroleum Corporation

KUWAIT OIL COMPANY (K. S. C.)

ADVERTISEMENT

FOR

PRE-QUALIFICATION EXERCISE (RE-ISSUANCE OF WORK CATEGORY KS 01.23)

Kuwait Oil Company (K.S.C.), the **"Company"**, is a State-owned entity engaged in exploration, development and production of crude oil and natural gas resources from Kuwait's oilfields and exporting them through its marine terminals.
The Company is inviting contractors interested in providing the following services to participate in this Pre-Qualification exercise:

RFI_17634
PQ#26/02: Re-Issuance of Work Category- KS 01.23
Land Drilling and Workover Rigs (Shallow Depth)

Interested applicants who wish to be considered for inclusion in KOC's approved list of contractors for the above subject category are advised to download the Pre-Qualification documents from KPC & Subsidiaries K-Tendering Portal using the following sequence:

HTTPS://KTENDERING.COM.KW> SUPPLIER ACCESS > MY RFIs > RFI_17634

Applicants are advised to submit the applications at the earliest, no later than **08th June 2026**.

Application Fees	Available Online for Download/ Apply from	Eligible to Apply	How to Apply
150/- KD (for Local) & 1000/- USD (for International) (Non-Refundable)	26th April 2026	Independent Local Contractors & Independent International Contractors	Online on K-Tendering Portal Only (Hardcopy submissions shall Not be considered)

Detailed instructions to the applicants are mentioned in the General Instruction for Prequalification. [https://ktendering.com.kw > Useful links > KOC > Helpful Documents & Guidelines > Registration & Prequalification Guidelines]. Kindly follow the instructions for online submission.

Note:
1. Contractors included in the previously approved list shall also apply for this reissuance exercise. Only applicants successful in this exercise will be retained or included in the approved list.
2. All the submittal and its supporting documents must be in pdf file format only (except Financial Statement in excel format) and shall be properly segregated/ numbered as per section and clauses.

For any further information/clarification, please write at email address: srm@kockw.com